



من الفرج العميق إلى البيت العتيق



تقرير يتناول موسم الحج لعام 2025، ودوره في إبراز جهود المملكة والتعبير
عن هويتها الوطنية، وتعزيز القيم الإسلامية، وترسيخ مكانتها إقليميًا وعالميًا.



أول جمعية سعودية متخصصة
في خدمة الحجاج والمعتمرين والزوار
وتوعيتهم، مسجلة في المركز الوطني
لتنمية القطاع غير الربحي
ويشرف عليه "إداريًا وماليًا"
وتشرف عليها وزارة الحج والعمرة
"فنيًا" بحكم الاختصاص
في خدمة ضيوف الرحمن



WWW.HADIYAH.ORG.SA



INFO@HADIYAH.ORG.SA



@HAJIGIFT



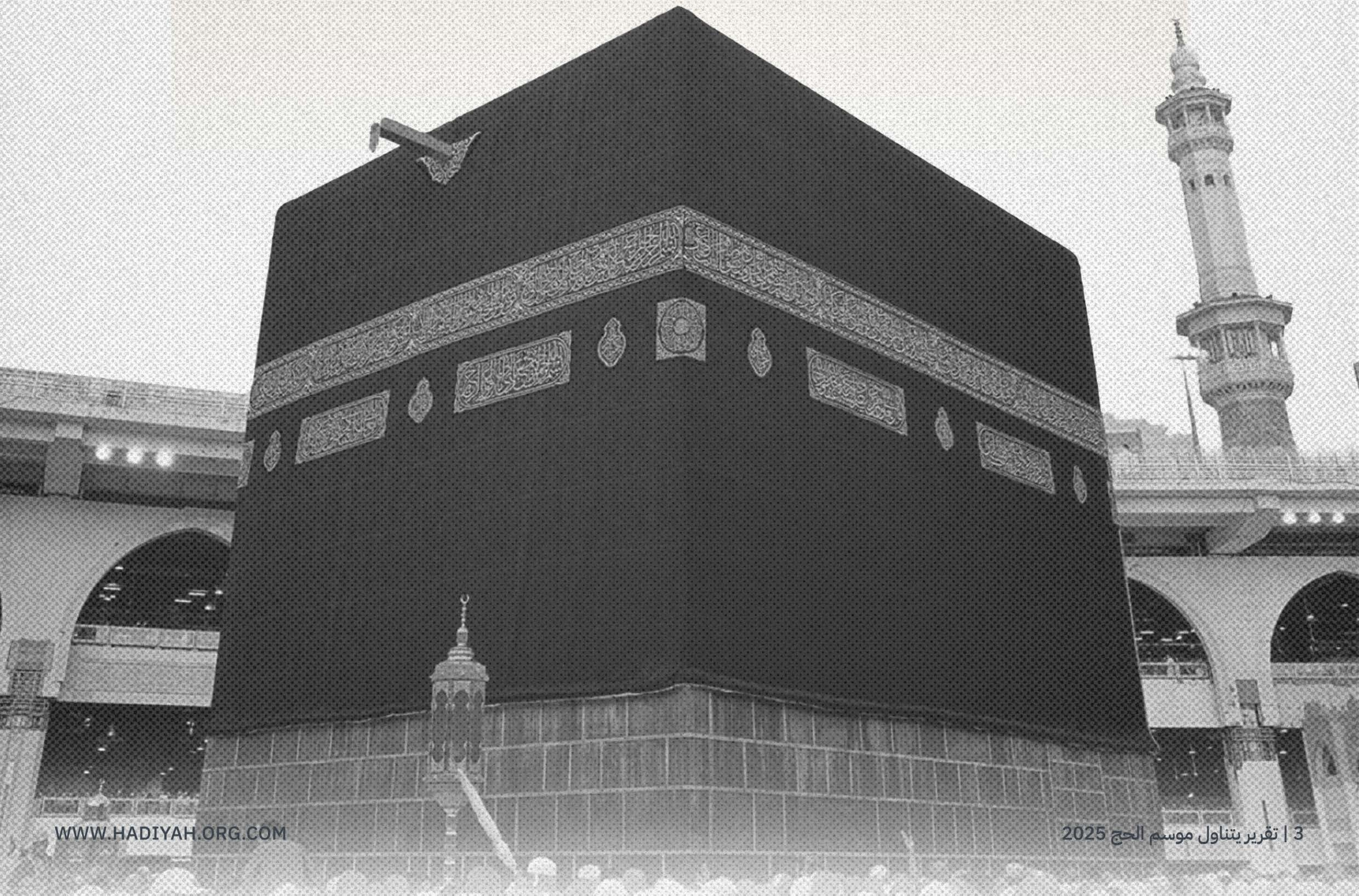
الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا
فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ
وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ

[البقرة: 197]



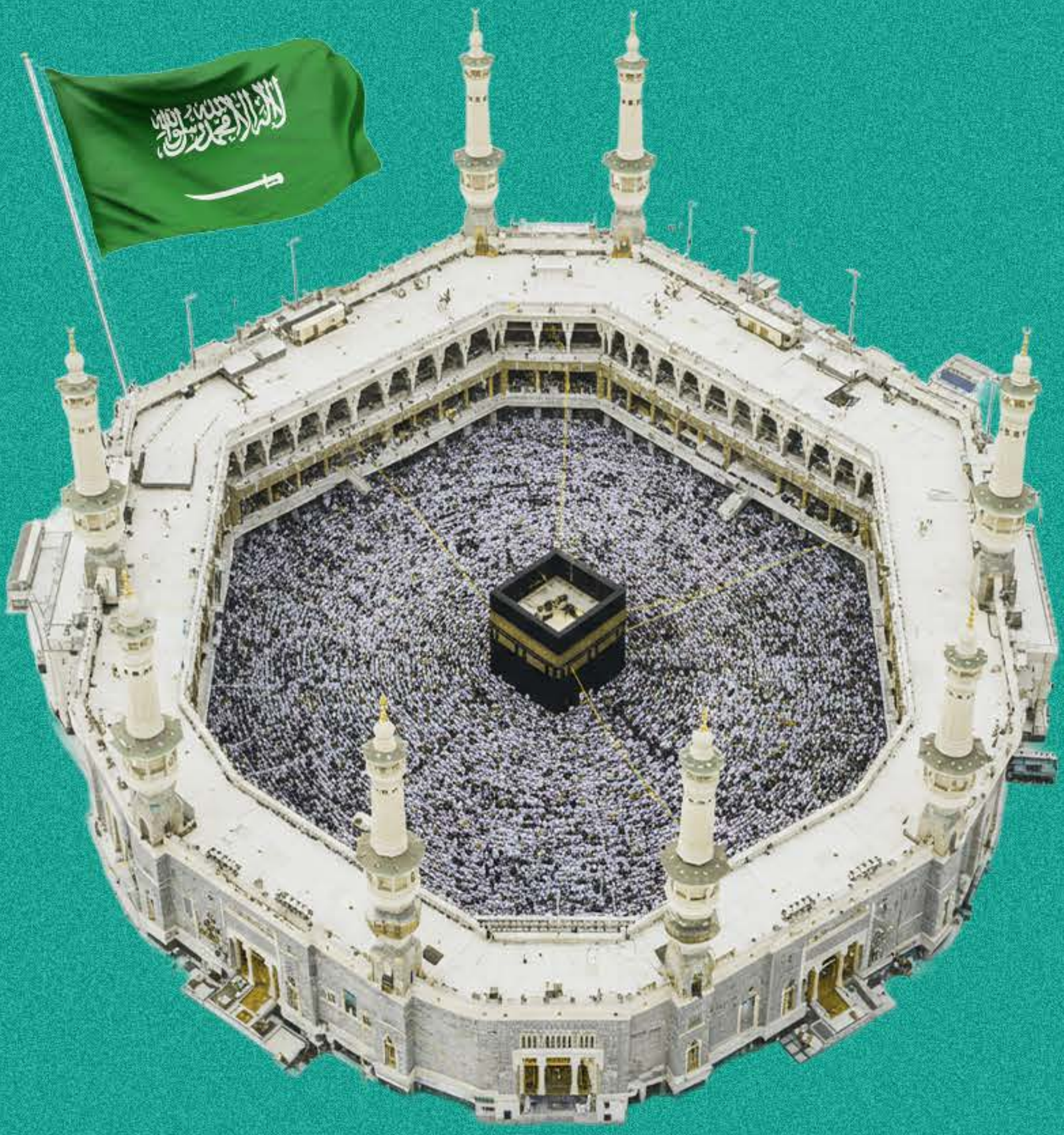
المقدمة

يقدم موسم الحج كل عام مشهدًا فريدًا يجمع بين روحانية الزمان وعظمة المكان، وشرف التنظيم لخدمة ضيوف الرحمن. في هذا التقرير نسعى إلى تسليط الضوء على موسم الحج، ودوره في إبراز جهود المملكة والتعبير عن هويتها الوطنية، وتعزيز القيم الإسلامية، وترسيخ مكانتها إقليميًا وعالميًا، إضافة إلى إبراز جهود العاملين والمجتمع المحلي في هذا الحدث العظيم، والمساهمة في دعم الفهم الأعمق لتجربة الحج، وتحسينها، وتعزيز أثرها الإنساني والحضاري.



جاهزية المملكة لموسم الحج

مع انقضاء موسم الحج المنصرم بدأت جهود المملكة في التحضير المبكر مباشرة للخطط التشغيلية المتعلقة بموسم حج 1446هـ، وذلك بتاريخ 2 صفر 1445هـ بتوجيهات من سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتحقيق التكامل في خطط الحج.



يتضح جلياً أن هذه التنظيمات والخدمات المقدمة في موسم الحج تعكس صورة إيجابية عن المملكة لدى المسلمين حول العالم كما يؤكد عليه 96.4% من المشاركين، إلى جانب أنه يدل على التطورات التي تشهدها المملكة في كل عام من خلال القدرة على إدارة حشود الحجاج بكفاءة وفعالية كما يرى 98.2%.

تعتبر الجوانب الثقافية والإعلامية المصاحبة لموسم الحج عنصراً مساهماً في إبراز الهوية الإسلامية والعربية للمملكة حسبما يؤكد عليه 91%، وهذا يعود إلى ما يُعنى به برنامج ضيوف الرحمن الذي يهتم بتطوير المواقع التاريخية الإسلامية والثقافية لإثراء تجربة ضيوف الرحمن خلال زيارتهم لمكة المكرمة والمدينة المنورة.

رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA





يجدون أن موسم الحج يعزز صورة المملكة أمام
العالم في ريادتها لخدمة الإسلام والمسلمين.

97.3%

فالمملكة لم تكتفِ بأن يأتي الحجاج لأداء مناسكهم خلال فترة موسم الحج، بل
توجهت لتسهيل إجراءاتهم وتيسير عبورهم، وتأمين رحلتهم واختصار الوقت الذي
يقضونه أمام منافذ الجوازات، حتى وصولهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهذا
ما تقوم عليه **مبادرة طريق مكة**.

طريق مكة Makkah Route



تهدف إلى تمكين وإثراء تجربة الحجاج القادمين
من 7 دول -كمرحلة أولى- وهي:



إندونيسيا



ماليزيا



تركيا



المغرب



كويت ديفوار



باكستان



بنجلاديش



مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

[الحج: 27]

تتجلى في فريضة الحج معاني الانفتاح الحضاري والتفاعل الإنساني، وهو ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى:

"يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"

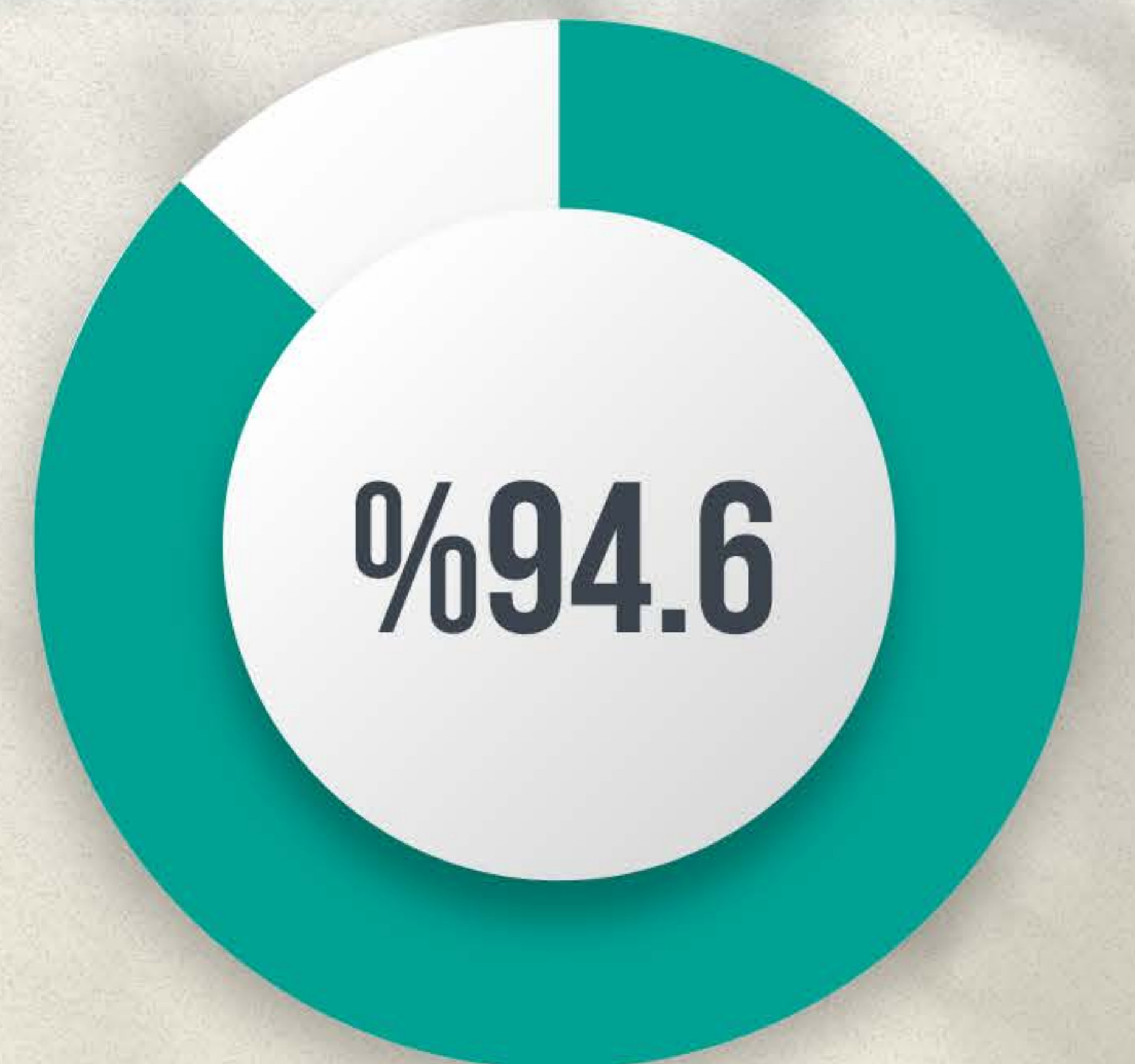
[الحج: 27]



لديهم موقفًا حياديًا
تجاه هذه المعاني



يساهم في إبراز القيم الإسلامية
مثل التسامح والتعايش بين
الشعوب والأعراق المتعددة من
خلال التفاعل المباشر بين الحجاج



يعتبر الحج وسيلة فعالة تساهم في
نقل صورة الإسلام كشريعة تدعو
للسلام والانفتاح الحضاري بين
المجتمعات عامة



في حين أن 3.6% كان لديهم موقفًا محايدًا لمعاني الانفتاح الحضاري والتفاعل الإنساني، فقد يُفهم غالبًا بأنه ناتج عن عدم العيشة المباشرة لأجواء الحج أو محدودية الاطلاع على التفاعلات الحضارية التي تحدث فيه، والتي يمكن أن تتضاءل بالاندماج المباشر في الحج إما من خلال تأدية النسك، أو المساهمة بالتطوع أو الأعمال الموسمية لاكتساب فهم أوسع حول ما يشهده موسم الحج من تعايش سلمي حقيقي، حيث تتلاشى الحدود بين الأجناس تحت نداء التلبية (لبك اللهم لبك).



%3.6

لا يوافق

%84.7

يجد أن الإعلام خلال موسم الحج يعطي تركيزاً عميقاً على القيم الإنسانية العالية مثل الإخاء، والرحمة، والعدالة

%10.8

محاييداً

الجدير بذكره هنا أن وكالة الأنباء السعودية قد وثقت الجهود الوطنية المساهمة في موسم الحج بتقارير وفيديوهات وتغطيات ميدانية نشرت بـ 7 لغات، وبواسطة أكثر من 130 مراسلاً ومحرراً، بالإضافة إلى جهود مركز التواصل الحكومي المساهم في نشر 1200 منشوراً ما بين الفيديو والإنفوجرافيك والبوستر، مع ذلك ما زالت الفرص متاحة لتطوير الرسائل الإعلامية التي تساهم في تعميق البعد الإنساني والقيمي في المحتوى الإعلامي والسرد القصصي، وربطه بقضايا العالم المعاصر.



وكالة الأنباء
السعودية
SAUDI PRESS
AGENCY

1200 + 130 7

نشر 1200 منشوراً ما بين الفيديو والإنفوجرافيك والبوستر

بواسطة أكثر من 130 مراسلاً ومحرراً

تقارير وفيديوهات وتغطيات ميدانية نشرت بـ 7 لغات

عدد الحجاج في عام 1446 – 2025

 1,673,230



1,506,576

حجاج الخارج



166,654

حجاج الداخل



إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

[الحجرات: 10]

إن للمملكة دورًا محوريًا في إدارة موسم الحج بكفاءة عالية وفاعلية تتجلى في جودة الأداء، وتكامل الاستعدادات، وجاهزية الجهات المعنية وفق خطط تشغيلية دقيقة، ما يجعل من تجربة ضيوف الرحمن نموذجًا متكاملًا للعناية والاهتمام. وفي هذا السياق، يظهر 96.4% من المشاركين اتفاقهم على أن موسم الحج من شأنه أن يحقق الأثر البارز في نشر سماحة الإسلام والتآخي بين المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها. وبالقدر نفسه يؤكد على المساهمة في إبراز جهود المملكة من كافة النواحي في خدمة الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف الرحمن. كما يرى ذات القدر إبراز دور المملكة الفعال في الأمن والاستقرار، وبالقدر نفسه أيضًا يرى أن ذلك يعزز مكانتها دوليًا.

بالضوء والكلمة؛ تُصنع الحكاية!

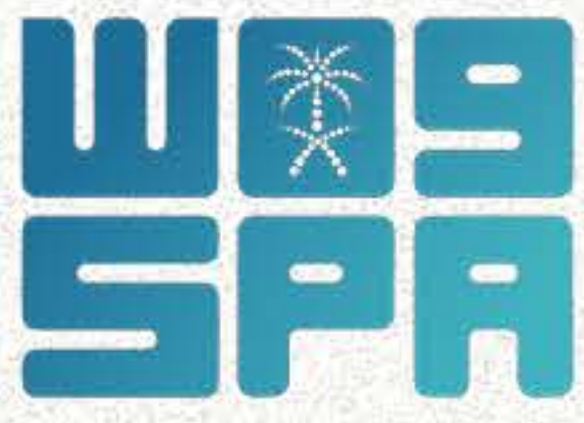
بالنظر إلى الجهود الإعلامية المصاحبة لموسم الحج فإن 92.8% يتفق على مساهمتها في بناء صورة ذهنية إيجابية للمملكة إقليميًا ودوليًا، وهذا يتقاطع جليًا مع ما بذلته الجهود الإعلامية السعودية المكثفة في موسم الحج لعام 1446هـ - 2025م، منها:

انطلاق ملتقى إعلام الحج في نسخته الثانية مستقبلاً

تدشين معالي وزير الإعلام سلمان الدوسري منصة

الصور السعودية

SAUDI
PHOTOS
A Creative Commons
Service By



خدمة مشاع
إبداعي من

التي طورتها وكالة الأنباء السعودية، بهدف إعادة تقديم الصورة كمنتج بصري نابض يُجسّد الهوية السعودية ويُحفّز المشاركة الإبداعية.



10,000

إعلامي وزائر محلي ودولي



+150

وسيلة إعلامية محلية ودولية

من عرفة كان للصوت منبرًا!



في اليوم التاسع من ذي الحجة
عام 1368هـ - 1948م

انطلق أول بث إذاعي من إذاعة جدة
بكلمة ألقاها الملك فيصل (حين كان أميرًا
آنذاك) مرحّبًا ومهنّئًا في كلمته الحجاج
بقدومهم لأداء مناسك الحج.



ضيوف الرحمن أولوية في رؤية السعودية 2030

في عام 1440هـ دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برنامج خدمة ضيوف الرحمن ل يتيح الفرصة لأكبر عدد ممكن من المسلمين لأداء النسك والزيارة على أكمل وجه، والعمل على إثراء وتعميق تجربتهم، من خلال رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة، وتهيئة الحرمين الشريفين، وتحقيق رسالة الإسلام العالية، وتطوير المواقع التاريخية الإسلامية والثقافية، وإتاحة أفضل الخدمات لهم قبل وأثناء وبعد زيارتهم لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وعكس الصورة المشرفة والحضارية للمملكة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن.



%9.9

أبدى حيادًا

%89.1

يرى أن المبادرات المرتبطة بموسم الحج في إطار رؤية 2030 تعكس تحولاً كبيراً في إدارة وتنظيم الحج

%89.2

يرى أن تجربة الحج الحالية تمثل نموذجاً متكاملًا يربط بين الرحلة الإيمانية والتوجه الاقتصادي والثقافي لرؤية المملكة

مما يؤكد أهمية إبراز كيف بات الحج ليس فقط عبادة، بل فرصة للتبادل الثقافي، والتنوع الحضاري، والاطلاع على تطور المملكة كدولة ذات بعد عالمي في إدارتها للأنظمة الدينية والاقتصادية.

أما من ناحية البنية التحتية

%91

يتفق على أن اعتماد المملكة على الحلول الذكية والتقنيات الرقمية أسهم بشكل فعال في تسهيل تجربة الحج

%91.9

يؤكد على دورها في تحسين جودة الخدمات بشكل يواكب تطلعات المستقبل.

تقنيات سهّلت العبادات

طائرات الدرونز

روبوت منارة

بطاقة شعائر الذكية

تطبيق توكلنا

تطبيق نسك

خدمة ضيوف الرحمن مهنة الإنسانيّة والشرف

في خدمة الحجاج لموسم حج 1446هـ - 2025م
من القطاعين العام والخاص بما في ذلك
القطاعات الأمنية


420,070
 مشتغلًا

إن تجارب العاملين في المشاعر المقدسة من شأنها أن تعكس بعدًا إنسانيًا وعاطفيًا قد لا يظهر في الإعلام كما يتفق معه 92.8%، بينما 7.2% محايدًا؛ وقد يعود ذلك إلى أن مهمما قدمت التغطيات الإعلامية نقلًا للحدث بشكل مباشر على مدار الساعة، إلا أن بعض الأعمال لا تُنقل باستمرار حفاظًا على خصوصية المكان والأفراد، إلى جانب الدواعي الأمنية.

92.8%

يتفق معه

7.2%

محايدًا

95.5%

يرون أن العاملين بالحج ينقلون جهود التنظيم والخدمة بالمشاعر.

96.4%

يرون أن العاملين مع الحجاج هم سفراء يعكسون صورة المملكة.

94.6%

يرون أن العامل في الحج يتطلب مهارات عالية.

بالمقابل 94.6% يجد أن العاملون في موسم الحج يواجهون تحديات ميدانية معقدة تتطلب مهارات عالية في التعامل مع ضغوط العمل والخدمة المتواصلة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الأعمال الرئيسية المثلة في الجانب الصحي والأمني والإعلامي إلى جانب كافة الجوانب المساندة لضمان استمرارية الحج وفق أعلى الإمكانيات. من ناحية أخرى يمكن أن يكون العاملون المباشرون مع ضيوف الرحمن هم سفراء الخير، والخط الأول لعكس صورة المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن كما يتفق مع ذلك 96.4%، إلى جانب أن العاملين في موسم الحج هم مساهمون في نقل الجهود المبذولة في التنظيم والخدمة داخل الحرمين والمشاعر المقدسة كم يرى 95.5%.

السقاية والرفادة كرم المكّي لخدمة الحجاج

السقاية والرفادة خدمتين شريفتين تبرز كرم أهل مكة وحسن ضيافتهم تجاه وفود الحجاج، ونبراسًا لمجتمع يتكاتف من أجل خدمة الحج والبيت العتيق.



السقاية:

هي توفير الماء للحجاج وإرواء عطشهم، وقد تولّاها عبد المطلب - جد النبي صلى الله عليه وسلم - وأبناؤه.

الرفادة:

هي تقديم الطعام للحجاج، وقد أسسها قصي بن كلاب، وخير من قام عليها بعد ذلك هاشم بن عبد مناف.

همة سعودية

— 91.9% —

يشعرون بالفخر والأعزاز
بوجود الحجاج

— 95.5% —

يرون أن المجتمع السعودي يخلق
بيئة ترحيبية وإنسانية للحجاج.

المجتمع السعودي هم واجهة رئيسية في منظومة استقبال وخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج، لذلك نجد أن أفراد المجتمع يساهمون بدور فعال في خلق بيئة ترحيبية وإنسانية لضيوف الرحمن؛ ويؤكد عليه **95.5%**، إلى جانب أنهم يقدمون مشاعر ترحيب واعتزاز بوجود الحجاج خلال موسم الحج كما يتفق معه **91.9%**.

— 96.4% —

يرون التفاعل المجتمعي يظهر في الكرم
والتعاون والشعور بالمسؤولية الدينية
والاجتماعية تجاه ضيوف الرحمن

— 93.7% —

يتفقون على أن خدمة ضيوف
الرحمن لها أهمية دينية واجتماعية

هناك علاقة فريدة وعميقة بالحج في المجتمع السعودي بفضل المقاربة الجغرافية للحرمين الشريفين إضافة إلى الإرث الديني والعمق التاريخي المرتبط بتشكيل هويتهم لتصبح خدمة ضيوف الرحمن أهمية دينية واجتماعية، وهذا من شأنه أن يعزز ما اتفقت عليه الغالبية العظمى بواقع **93.7%** أن المجتمع السعودي عامة، وسكان مكة والمدينة خاصة يعتبرون خدمة الحجاج واجب ديني وثقافي يعزز من هويتهم وانتمائهم، كما أبدى ذات القدر من الاتفاق أن ذلك يعزز من الفخر بالأهمية الدينية لمكة والمدينة ودورها خلال موسم الحج، ولا يقف التفاعل المجتمعي عند هذا الحد، بل إنه يظهر في الكرم، والتعاون، والشعور بالمسؤولية الدينية والاجتماعية تجاه ضيوف الرحمن كما يراه **96.4%**.



يوم الخليف

في اليوم التاسع من ذي الحجة،

جرت العادة لدى المجتمع المكي حين يخلو المسجد الحرام من الحجاج ويتجهون إلى أداء مناسك الحج، ويتجه أرباب البيوت من الرجال لخدمة ضيوف الرحمن؛ يتوافد (مؤنسات الحرم) نساء مكة إليه ممن تخلّفن عن الحج، إحياءً ليوم عرفة بالصلاة والصيام والدعاء وتوزيع إفطار الصائمين، ليكون فرصة عظيمة لهنّ في أداء عباداتهنّ، إلى جانب عدم ترك ساحات المسجد الحرام خالية بعد خروج الحجاج.

سفراء العطاء

يرون أن التطوع مرتبط بشكل كبير في موسم الحج باستقبال
الحجاج في المناطق المقدسة والرعاية والاهتمام بهم

96.4%

ويمكن القول أن ذلك يعود إلى هدف التطوع في رؤية السعودية 2030

فهو يندرج تحت برنامجين من برامج رؤية السعودية 2030؛ برنامج التحول الوطني الذي يعمل على مبادرات بناء ثقافة ومحفزات العمل التطوعي وبناء منظومة للمشاركة المجتمعية وتمكين وتنظيم العمل التطوعي، ومن خلال تلك المبادرات ينطلق عدد من المشاريع المنظمة والمفعلة للعمل التطوعي. إلى جانب برنامج خدمة ضيوف الرحمن الذي يتضمن مبادرة تنظيم وتمكين العمل التطوعي لخدمة ضيوف الرحمن، وإشراك المتطوعين في خدمة ضيوف الرحمن.

المصدر: واس

في موسم الحج لعام 1446 – 2025

عدد المتطوعين: عدد ساعات التطوع:

2+ مليون

ساعة

34+ ألف

متطوع ومتطوعة

المصدر: العمل التطوعي (@SaudiNVG) (X)

في عام 2024 تحقق مستهدف رؤية السعودية 2030 في العمل التطوعي بوصول عدد المتطوعين إلى 1.237 مليون متطوع وفقاً للتقرير السنوي للرؤية لعام 2024م.

ختامًا

موسم الحج في كل عام هو شاهدًا حيًا على تكامل الجهود، وصدق العطاء، وسمو الرسالة التي تحملها المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن. ومن خلال ما تقدمه من تنظيم رفيع وخدمات متطورة، تؤكد المملكة مكانتها الرائدة في رعاية الشعائر الدينية، وتعكس التزامها برؤية السعودية 2030 في تعزيز جودة الحياة، وتقديم نموذج حضاري يُحتذى به في العمل الإنساني والديني.

في هدية الحاج والمعتمر نؤمن بأن فهم تجربة الحج لا يكتمل دون تقدير كافة من يقفون خلفها من العاملين في الميدان في كافة المجالات إلى المجتمع المحلي، فهم منارة الطريقة المضيئة في دروب الحجيج من حفاوة الاستقبال إلى كرم العطاء.

هدية
HÄDIYAH



شكراً لكم

 WWW.HADIYAH.ORG.SA

 INFO@HADIYAH.ORG.SA

   [@HAJIGIFT](https://www.snapchat.com/add/HAJIGIFT)